

## الدرس الثاني من شرح كتاب تذكير الفحول بترجيحات الأصول

### لفضيلة الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى  
الله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه ثم اما بعد. نعم. احسن الله اليك - 00:00:00

قال حفظه الله. وال الصحيح ان العبادة المؤقتة بوقت محدد ابتداء وانتهاء فانها تفوت بفوات وقتها الا تمر الذمة بفعلها بعد خروج  
وقتها الا اذا كانت تمويت حصل لعذر شرعى ومسوغ شرعى وهو مذهب - 00:00:57

بعض الاصوليين ومذهب الظاهيرية واختاره ابو العباس ابن تيمية رحمه الله جميع رحمة واسعة. نعم وذلك في العبادات المؤقتة  
يعنى تتعلق بالواجب المؤقت. نحن نعلم ان الله عز وجل حكيم خبير علیم. لا يؤقت عبادة بوقت مخصوص الا وله - 00:01:17

الحكمة البالغة في فعل هذه العبادة في هذا الوقت المخصوص. وبناء على ذلك فلا يجوز للعبد مطلقا ان يفعل هذه العبادة قبل حلول  
وقتها ولا ان يؤخرها حتى يخرج وقتها. بل يجب عليه ان على العبادة في الوقت الذي حدد له الشارع. من غير - 00:01:37

تقدما ولا تأخير. المسألة هنا مفروضة في مكلف من عليه وقت العبادة المؤقتة. ومع ذلك لم يفعلها حتى خرج وقتها فهل يتداركها  
بالقضاء ام لا؟ قال العلماء هذا لا يخلو من حالتين اما ان يكون قد اخرج العبادة - 00:01:57

عن وقتها بالعذر الشرعي. فاذا كان اخرجها عن وقتها بالعذر الشرعي فانه يجب عليه قضاها. كالصلوة المفروضة اذا نام الانسان عنها  
او اخرجها عن وقتها لعذر الجمع مثلا اراد ان يجمعها جمع تأخير مثلا او اخرجها بعد الخوف او نحو ذلك - 00:02:17

من من الاعذار المسوغة لهذا الامر او هذا التأخير. فاذا كان اخرج العبادة عن وقتها لعذر فيصوغ له قضاها وعلى ذلك وردت  
الادلة كما في الصحيحين من حديث انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها - 00:02:37

فليصللي اذا اصبح او ذكر لا كفارة لها الا ذلك. وبناء على ذلك فمن اخرج زكاة الفطر مثلا وهي هي عبادة مؤقتة عن وقتها بالعذر  
فانه يسوغ له ان يخرجها ولو بعد يوم العيد. لأن العبادة المؤقتة تفوت بفوات وقتها - 00:02:57

لا الا من عذر وكذلك النافلة الراتبة القبلية او البعدية اذا اخرج الانسان النافلة عن وقتها فريضتها فان كان لعذر فان او يصوغ له  
قضاياها. ولذلك قضى النبي صلى الله عليه وسلم نافلة الفجر لما فاتت كما في صحيح الامام مسلم من حديث ابي قتادة. وفي  
صحيح مسلم - 00:03:17

ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه. وكذلك في الصحيحين من حديث ميمونة رضي الله عنها انها رأت النبي صلى الله  
عليه وسلم يصلي بعد صلاة في العصر ركعتين فارسلت جارية وقالت سليه او لم ينه عن الصلاة بعدهما؟ فقال بلى يا ابنة ابي امية.  
ولكن اتاني وفدي عبد القيس فشغلوني عن - 00:03:37

رکعتين بعد الظهر فهما هاتان. واما زيادة افقضيهم اذا فاتتا؟ قالت لا فهي عند احمد ولكنها بسند ضعيف. ولذلك فالقول الصحيح ان  
نوافل تقضى اذا اخرجها المكلف عن وقتها للعذر فقط. هذا حال. واما الحال الثانية فهي حال ذلك المكلف الذي - 00:03:57  
واصر ولم يفعل. وترك الفعل مع قدرته الكاملة عليها. حتى خرج وقتها. افيفي مثلا هذا في خلاف طويل بين اهل العلم ومذهب  
الائمة الاربعة انه يجب عليه القضاء ولكن القول الصحيح في هذه المسألة انه يحرم من القضاء فلو قضاها - 00:04:17

الف مرة فانها لا تبرأ ذمته الا بامررين. بالتنوية وبان يستكثرون من النواقل التي تتفق مع جنس هذه العبادة لعلها مع كمال التنوية وصدق التنوية ان تكون مكفرة له هذه الذنب العظيم والكبيرة والموثقة من موبقات الذنب والاثام. واختار هذا القول جمع من المحقق -

00:04:37

وان كان هو قول اقل اهل العلم ولكن المتقرر عند العلماء ان الكثرة والقلة لا يعرف بها حق ولا باطل وانما الحق من الباطل يعرف وبموافقة الدليل كتابا وسنة او عدم موافقتهم. فان قلت اذا كان المعنوز قد اوجبنا عليه القضاء -

00:04:57

وهذا اوليس من باب اولى ان هذا اللاعيب العايم المتجرئ لاثم تسقطون عنه القضاء هذا المعنوز توجبون عليه القضاء وهذا المعاند المتكبر تسقطون عنه القضاء؟ هذا هذا اي قياس هذا؟ فنقول نعم -

00:05:17

موجبه على هذا ونسقطه على هذا. لأن ايجابنا القضاء على هذا انما هو ايجاب لتدارك المصلحة التي فاتته. اذ هو ليس اهلا لتفويت فيها فهو اهل لأن يتداركها مصلحة عظيمة فاتت. فنحن نأمره بالقضاء او الشارع امره بالقضاء حتى يتدارك ويلحق الجمع. ويتحقق

الركب اللي -

00:05:37

اما هذا المتعتمد فانه حق للحرمان من هذه العبادة. حق من للحرمان من هذه المصلحة. بما انه اخرجها وفوت المصلحة عنه مصراء

فليبقى على اصراره وعلى عدديته وعلى تكبره حتى ولو اراد ان يقضي بعد ذلك فانه لا كفارة لها الا ان يتوب -

00:05:57

الى الله عز وجل. فإذا قياس المتعتمد المتكبر المصر المعاند على المعنوز عذرا شرعا هذا كقياس البيع على هذا كقياس الربا على البيع من افسد القياس وكقياس القيمة على العذر كما قاله بعض الفقهاء -

00:06:17

من افسد القياس هذا قياس غير مقبول. هذا قياس غير مقبول. ولذلك في القاعدة هذه قاعدة صحيحة. وقد قررها ابو العباس ابن

تيمية رحمه الله في جمل من الواقع قال العلماء ولان القضاء لا يجب الا بامر جديد وجميع الادلة الامرة بالقضاء انما هي في حق من

-

00:06:37

في حق من يا اخوان؟ في حق المعنوز في حق من فوت العبادة عن عذر. واذ فإذا يبقى ذلك الذي فوت العبادة عن غير عذر لا دليل على وجوب القضاء عليه. والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم. قال حفظه الله فصل -

00:06:57

والصحيح ان المندوب مأمور به حقيقة. وهذه مسألة خلافية نظرية لفظية لا داعي من البحث فيها. والقول الصحيح ان ان الندب مأمور به ولكن ليس امر ايجاب وانما امر استحباب فهو مأمور به حقيقة لا مجازا. لأن الامر ينقسم الى قسمين امر وجوب وامر -

00:07:17

نتف كلها متفقان في ان كل واحد منها مطلوب الفعل. لكن هذا مطلوب الفعل على وجه الجزم والالزام. وهذا مطلوب الفعل لكن لا على وجه والإلزام فإذا المندوب به مأمور به حقيقة. هم. احسن الله اليكم. قال حفظه الله اي ان الشارع قد امر به لكن -

00:07:37

ليس على وجه الحتم والإلزام بل على وجه الاختيار والترغيب والأفضلية والتوصعة وهو مذهب جمهور العلماء واختاره ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى وتلميذه العلامة ابن القيم وله تحقيق في ذلك من احسن ما قرأت وتجده في بدائع الفوائد. والصحيح -

00:07:57

وان العبادة الواردة على وجوه متنوعة فانها تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة هذا هو السنة واختاره ابو العباس ابن القيم. اعلم ان العبادة باعتبار صفاتها لا تخلو من حالتين. عبادة ليس لها الا صفة واحدة فهذه خارجة عن هذه القاعدة لا شك -

00:08:17

ان لنا بها. عبادة ليس لها الا صفة واحدة. فهذه لا تدخل معنا في هذه القاعدة. ولكن القاعدة يدخل فيها تلك كالعبادات التي شرع الشارع لها صفات متعددة. مثل الاذان عبادة له صفاتان. الصفة الاولى اذان بلال والصفة الثانية اذان ابي محنورة -

00:08:37

ولا لا؟ والرفع رفع اليدين في مواضع الرفع في الصلاة مواضع الاربعة. ايضا عبادة واحدة لها صفاتان. وكذلك القراءات في الصلاة فيما زاد الفاتحة عبادة لها جمل من الصفات. وكذلك ايضا من يذكرني وكذلك ربنا ولد الحمد لله ربنا لك الحمد. ها -

00:08:57

ولك الحمد لله ربنا لك الحمد اربع صفات. هذه القاعدة تدخل في العبادات التي لها وجوه متنوعة. فماذا نفعل في هذا الوجه او نختار احدها ونهمل الباقي؟ الجواب؟ لا. او نرجح بينها؟ الجواب؟ لا -

00:09:17

الحق اننا ماذا؟ اننا نفعل هذه العبادة على جميع وجوهها الواردة. ولكن في اوقات مختلفة. فمعنى ذلك ان لا نؤذن باذان بلال في وقت وهو الاذان بلا ترجيع. ثم في الوقت الثاني نؤذن باذان ابي محنورة. او نؤذن في هذا - 00:09:37

باذان بلال وفي المسجد الآخر باذان ابي محنورة. او نؤذن في هذا المصري والبلد والقرية باذان بلال وفي مصر والقرية الثانية باذان ابي محنورة المهم انه لا يجوز اهمال شيء ثبتت به السنة. لا يجوز. وهذه القاعدة تدخل تحت اصل عظيم يجب الایمان به. وهي ان - 00:09:57

الدليلين اولى من اهمال احدهما ما امكن. وان الجمع بين الادلة واجب ما امكن. فلا يجوز لنا اقتراح او الغاء شيء ثبتت به الادلة. ها ما دامت ما دام يمكن اعماله فتعمل بهذا الوجه من هذه العبادة التارة ثم في المرة الاخرى تعامل بالوجه الثاني تارة - 00:10:17 نعم يقول الناظم وان انت على وجوههم فافعل جميعها في غير وقت الاول فان سالنا سائل ولا اريد ان يسألنا. او يمكن ان نجمع الاوجه كلها في فعل واحد - 00:10:37

هذا يبطول علينا شوي لكن لعلها ان شاء الله تفهمونه من اول مرة. وهي اننا ننظر الى هذه الاوجه ان كان يمكن جمعها فاذا لا بأس عليك ان تجمعها في في فعل واحد. وان لم يمكن جمعها - 00:10:56

فاذا لا يجوز لك ان تفعلها في وجه واحد. بربو لا يزال الكلام فيه صعوبة. خذ. اذا كان الجمع بين هذه الصفات لا عن مألف شرعي ولا يوacket في احداث وبذعة. فاجمع بينها ولا حرج عليك. كالاذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الركوع - 00:11:17 مثلا هي سبحان رب العظيم هذا وجه اللهم ربنا في اللهم لك ركعت وبك امنت وعليك توكلت خشوع لك سمعي وبصري ومخي وعظيم القصبي كما فصح الامام مسلم من حديث علي ابن ابي طالب وجه ثان. وكذلك في صحيح في الصحيحين من حديث عائشة سبحانك الله وبحمدك الله اغفر لي - 00:11:37

وفي صحيح الامام مسلم من حديث عائشة سبوج قدوس رب الملائكة والروح. فاذا امكنك ان تقول هذا لطول رکوع الامام. فحين اذ لا يخرجك جمعها عن مألف شرعي لان المطلوبة في الرکوع هو تعظيم الرب بعبارات التعظيم الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك الاذكار الواردة في السجود اذا اردت ان تجمع بين ذكرين او - 00:11:57

الجمع بينها لا يخرجك عن مألف شرعي فلا حرج عليك في ذلك. لكن الاذان ان يؤذن مؤذن واحد في وقت واحد بالاذانين جميعا خرجنا عن المألف الشرعي لان المألف الشرعي انما هو اذان واحد. من مؤذن واحد. واضح هذا يا جماعة - 00:12:17

واذا اشکل عليك في بعظ العبادات وصفاته اتخرجك او لا تخرجك فالاصل ان تقتصر على وجه على واحد. وقد ذكر العلماء ان هذه القاعدة وهي فعل العبادة على جميع وجوهها لها عدة حكم. من حكمها احياء السنة. وانت تعرفون الاجر العظيم في - 00:12:37 احياء سنة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم قد اميته فله اجرها. واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجرورهم شيئا. الامر الثاني الامر التنويع على النفس فان النفس تحب التنويع والتجديف. ولذلك تجد النية حاضرة في تلك العبادات اكثر من حضورها في العبادات ذات الصفة - 00:12:57

الواحدة لان البدن اخذ على حركاتها وافعالها وتنقلاتها فلا تجد قلبك حاضرا الحضور الكامل كحضوره في العبادة التي لها صفات متنوعة. لم؟ لان الانسان طالب العلم اذا اقبل يفعل العبادة ذات الوجه المتنوعة. سوف يستحضر في ذهنه ماذا؟ الصفة - 00:13:17 يربى ان يفعلها هذه نيتها وعزيزتها ويبيقى ذهنك حاضرا في تتبع احوالها وافعالها المشروعة فحضور القلب هذا مطلوب من مطالب من مطالب بالعبادة ولانه جمع بين الادلة وذب عن اسقاط شيء من مما ثبت به النص. ولدي رسالة فيها - 00:13:37 ما ادرى يا بندر بندر نقية قال على كل حال رسالة فيها ذكرت فيها مئة فرع. مئة فرع فلعلكم ترجعون الى هذه اسأل واظن اسمها والله اعلم الافادة في الجمع بين الاوجه الواردة في في العبادة. نعم - 00:13:57

احسن الله اليكم قال حفظه الله والصحيح ان كل سنة ادى فعلها الى الواقع في محرم فالمشروع تركها واختاره ابو العباس والذي نفسي بيده اني اسف للعلم. انا اسف للعلم واسف لطلبة العلم على هذا الشرح المختصر المخل. لان - 00:14:17 ان هذه اصول هي التي تخرج العلماء في الحقيقة. هذه الاصول تحتاج الى اطباب في الادلة واطباب في الشرح. لكن نعمل في هذا

المتن بقاعدة ما لا يدرك كله لا يترك جل. ايها الاخوان تقبيل الحجر الاسود سنة باجماع العلماء ولا لا؟ لكن لو لم تصل الى - 00:14:37  
هذه السنة الا بعد الظرب واللكم والمزاحمة الشديدة والسباب والشتائم. افيبقى تقبيله سنة في حقك في هذا الامر؟ الجواب لا. لانه  
سنة ادى الى مفسدة ومحرم وكل سنة ادى فعلها الى مفسدة فالمشروع تركوها فالمشروع تركها وكذلك الصلاة صلاة ركعتين -

00:14:57

خلف خلف مقام ابراهيم. هي سنة لكن سنة مع السعة والاختيار. لكن اذا ازدحم المطاف ولم تجد مكانا. افيجوز لك شرعا ان جاحم  
الناس وتقهرهم على هذا المكان. وتحيط ويحيط بك زملاؤك دائرة حتى تصلي هانت ثم تخرج ويصللي الثاني والثالث. هل هذا يجوز  
هذا - 00:15:17

والله ان من يفعل ذلك هو بالاثم اقرب واحق من الاجر والثواب. صلها في اي مكان يتيسر لك حتى ولو خارج الحرم حتى في حدود  
الحرم. قصدي خارج المسجد او في حدود الحرم. فقد صلها بعض الصحابة بذي طوى. اذا كان يمكن هذا الحمد لله ما يمكن لا تقدر  
تزاحم الناس. وكذلك - 00:15:37

ايضا رمي جمرة العقبة. المشروع ان ان ترمي بعد في وقت صلاة الظحي في اول وقت صلاة الظحي بعد طلوع الشمس. لكن اذا كان  
رميك في هذا الوقت الذي هو سنة - 00:15:57

يوجب مفسدة اعظم من مزاحمة الناس وايصال الاذى لهم ومدافعتهم. والوطء على بطونهم وظهورهم وضرب اكتافهم. هل هذا يجوز  
هذا هذا لا يجوز اين الفقه يا اخوان؟ هذا هو الفقه ان اي سنة يؤدي فعلها - 00:16:07

الى مفسدة فالمشروع لك ان تتركها. تعبدا لله ورحمة باخوانك. تعبدا لله ورحمة بهم. وكذلك الوقوف في عرفة. اذا امكن ان اقف  
تحت جبل الى المسمى جبل الرحمة. وهو جبل الى في الموقف الذي وقف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بانت - 00:16:27  
تجعل الجبل بينك وبين القبلة عند الصخرات الساقطة منه فالحمد لله هذا اذا امكن. لكن اما اذا لم يمكن ذلك وتحقيق ذلك الا الكلفة  
والمشقة فاترك يا اخي اترك ارحم نفسك وارحم الناس. بعض الناس خلاص اذا برمح المخ على ابو سنة جايها جايها - 00:16:47  
ويبرى انه من القوة والشجاعة ان تقهرون الناس. وان تفتح الطريق لك. وانها من الفتوة. هذا من الجنون. هذا من قلة الادب معرفة وقلة  
الفقه وعدم معرفة الشريعة حق معرفتها. انا اضرب مثلا بهؤلاء الذين يريدون حج نافلة. ثم يمنعهم التفتیش - 00:17:07

طيب ما معهم تصنيع طيب وش يسون؟ يلبس ثوبه طيب هذا محرم يا ابن المسلمين وانت تريدين نافلة؟ وين عقلك؟ وين الفقه هذا؟  
انت الان تخالف نظام ولی الامر الان انت - 00:17:27

تقحم عدة محرامات حتى تدخل. وانت تريدين مجرد ايش؟ مجرد نافلة. اين الفقه يا اخوان؟ وبعض الناس محب للصدقة وعليه ديون  
الامة كلها ومع ذلك يحب الصدقة. يا اخي سدد اول. قم بالواجبات اول. فلذلك اذا تعارض فعل السنة مع الواجب يقدم ماذا؟ الواجب  
- 00:17:37

فاما اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة مع انها سنة. وكذلك اذا تعارضت سنة ومحرم فالمحرم ابدي ومحرم مقدم ففعلك للسنة فيه  
مصلحة. لكن اذا لم تصل الى تحصيل هذه المصلحة الا بالوقوع في مفاسد اعظم. فدرء المفاسد - 00:17:57  
مقدم على جلب المصالح يا شيخ. هذا هو الفقه. ولذلك ينبغي للانسان وطالب العلم ان يربى الناس على مثل ذلك. انا اذكر في جنازة  
شيخنا الشيخ اللي عايز الله يغفر لك بعد موته حضرت والله الحمد الصلاة عليه في الحرم والله قرابة المليون طالب علم كلهم من  
العلماء وطلبة العلم - 00:18:17

بالشرع لم نسمع لا صراخا ولا نحيبا ولا نواء ولا عواء ولا اصطداما بالاكتاف ولا مزاحمة على الحجر ولا ولا ولا السنة واسعة ولا  
امكنته واسعة لكن الجهل هو الذي يضيق المكان. الجهل هو الذي يحصل به الضيق ويحصل به الضنك - 00:18:37  
كل سنة واسعة والاماكن واسعة والله الحمد والمنة. لكن ماذا نفعل؟ ببعض الناس الذين تحجرت عقولهم الا في تحقيق ذلك وحتى وان  
ارتكب في سبيل تحقيق المفاسد الكثيرة الكبيرة. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله - 00:18:57  
والصحيح مشروعية ترك المندوب احيانا حتى لا يصب مصاف الفرض المؤكدة واختاره ابو العباس. وهذا في الندب غير المؤكدة

وامتنكم المؤكّد فانه يواظّب عليك. لقد قسم العلماء المندوبيات الى قسمين. مندوبيات مؤكّدة فهذه يحافظ عليها محافظة كاملة تامة -

00:19:17

واما المندوبات غير المؤكدة فمن السنة للانسان ان يفعلها احيانا ويتركها احيانا حتى لا تتصف مصاف المندوبات المؤكدة او لا يعتقد فيها انها واجبة. ولذلك يستحب للانسان احيانا ان يترك قراءة سورة السجدة والانسان في صلاة الفجر - [00:19:37](#) احيانا حتى اختاره ابو العباس ابن تيمية لم؟ حتى لا يظن الناس انها من الواجبات. ومن السنة ايضا احيانا ان يدع الانسان اه ان يدع الانسان النافلة في البيت احيانا ويصلی في المسجد. ومن السنة احيانا ان يترك الانسان التنفل بين اذان المغرب - [00:19:57](#) واقامتها. ومن السنة احيانا ان يدع الانسان التنفل صلاة اربع ثابتة في الحديث الحسن من حديث ابن عمر قبل صلاة العصر. رحم الله امرء صلي قبل فمن السنة ان تفعلها احيانا ومن السنة ان تتركها. احيانا حتى لا تتصف مصاف الواجبات. وبالجملة اقول ان -

00:20:17

المندوب يشرع تركه في جمل من الحالات. الحالة الاولى يشرع تركه اذا ادى الى مفسدة اعظم من مصلحته المطلوبة. هي ايه ده!  
وذكرها المصنف عندكم. الثانية يشرع تركه اذا خيف من اعتقاد وجوبه. وهذه المسألة الثانية - 00:20:37

المسألة الثالثة يشرع تركه اذا كان من باب التأليف كأن تكون حنبليا وتصلي بائمة بمامومين شافعية. فحينئذ من السنة لك ان تترك  
مندوب ان ندب في البسملة يستحب الاصرار بالبسملة لكن اترك هذا المندوب واجهر بالبسملة من باب ماذا؟ تأليف القلوب فانت ما  
تقع في بدعة. قال بها بعض اهل العلم وعليها ادلة - 00:20:57

وان كانت ضعيفة لكن قال بها بعض اهل العلم. ومن السنة لك ايضا اذا صليت بقوم يرون اسبال اليدين وعدم ضمهم وانت جئت  
داعية في وقت يسير لا تزيد الاختلاف معهم في مثل هذه الفروع والجزئيات التي ستفسد عليك دعوتهم الى العقيدة الصحيحة. فمن  
الحكمة والدعوة ان - 00:21:22

00:21:42

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام ترك قتل المنافقين لماذا؟ خوفا خوفا من تنفير القلوب. خشية ان يقول الناس ان محمدما يقتل اصحابه  
صح ولا لا؟ وترك بناء البيت على الصفة المرغوبة له. في حديث عائشة لولا ان قومك حديث عهد بكفر لهدمت البيت. ولبنيته على -

00:22:02

على قواعد ابراهيم ولجعلت له بابين بابا يدخل الناس منه بابا يخرج منه. هذه هذا البناء يحبه النبي صلى الله عليه وسلم ولا لا؟ وهو سنة ومستحب فيه له هو شرعاً لكن هل فعله؟ جوابنا خوفاً خوفاً من تنفيذ الناس. فان الناس من ضعفاء الایمان او الكفار او المنافقون ديناً يستغلون - 00:22:22

00:22:42 - ولذلك سخنا

الشيخ اللبناني رحمة الله يختار الان هدم البيت وبناءه على هذه الصفة لزوال المفسدة. ولكن لا يمكن ابدا ان نقول ذلك وقد تعاقبت عليه العلماء واستقر الامر واقر البيت على ما هو عليه منذ عهد النبي وسلام. فقال الصحابة من بعده والتابعين ثم يأتي في القرن العشرين يقولون نهدم. الاجتماع - 00:23:02

العنوان: ١٤٢٣٦ - ٢١١٣٦ - ٠٢٣٢٠٠:٠٢:٠٢:٠٠

الى تركه الان. الاجماع على تركه. فتأليف القلوب مطلوب. تأليف القلوب مطلوب. فاذا لم تصل الى تأليف القلوب الا بترك السنة الى اشعار اخر. لا الترك المطلق وانما مطلق الترك في حال معينة لتحصيل مصلحة اعظم فلا جرم ان الشريعة جاءت بتحقيق المصالحة وتكتملها وتعطى المفاسد وتقللها وانه - 00:23:22

اذا تعارض ها كمل مصلحتان روعي اعلاهما بتفويت ادناهما. هذا هو الحق وهذا من فقه دعوة ولذلك ادخلتها في كتاب قواعد الدعوة هذا من هذا من قواعد الدعوة من فقه التبليغ. هذا من قواعد الدعوة ومن فقه التبليغ. نعم - 00:23:42  
احسن الله اليكم قال حفظه الله وال الصحيح ان المندوب اذا كان شعارا للرافضة فانه يترك في حال اختلط اهل السنة بالمبتدع اذا لم يحصل التمييز بين الطائفتين الا بذلك. ولا يترك على وجه الدواب في حال دون حال حتى يحصل مقصود - 00:24:02  
نعم. وال الصحيح مشروعية ترك السنة احيانا لمصلحة التعليم او لتأليف القلوب. مصلحة التعليم يعني ان ترك تنفل مثلا في في البيت وتنتف في المسجد لتخبر الناس ان النافلة في البيت ليست من الواجبات وانما من باب المستحبات - 00:24:22  
نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله. وال الصحيح ان المسؤولون في حق النبي صلى الله عليه وسلم مسؤول في حق امته بتفجير الاختصاص وال الصحيح ان النسل في حق واحد من الامة فانه مسؤول في حق امته الا بدليل الاختصاص. وذلك لأن المتقرب - 00:24:42

ان الاصل في التشريع التعميم وان كل حكم ثبت في حقه صلى الله عليه وسلم فانه يثبت في حق امته تبعا الا بالاختصاص. وان كل حكم في حق واحد من من الناس فانه يثبت في حق الامة تبعا الا بدليل الاختصاص والاصل عدم الخصائص الا بدليل. فمن ادعى خصيصة - 00:25:02

من الاحكام الشرعية بواحد او عين من الاشخاص فانه مطالب بدليل التخصيص لانه مخالف للاصل والدليل يطلب من عن الاصل لا من الثابت عليه. يقول الناظم واطلب من الناقل برهانا على ذا النقل عن - 00:25:22  
ذا الاصل ان تأصل. فاي انسان يريد ان ينكلك عن اصل من الاصول؟ الثابتة بالادلة فانك قبل ان تنتقل تطلب منه برهانا على هذا النقل. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله الصحيح ان تارك المأذون يذم فيما اذا كان المكذوب متأكدا وتركه على وجه - 00:25:42  
ضوابط ترك السنن الرواتب او الوتر ونحوها. واختاره ابو العباس ابن نيمية. الاصل ان تارك المندوب لا يعاقب. ولكن في اصح ولان العقوبة قسمان عقوبة الهيئة وعقوبة بشرية. عقوبة الهيئة وعقوبة بشرية. فالعقوبة التي - 00:26:02

فيها في قولنا في تعريف المندوب هو ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه انما هو نفي للعقوبة الالهية فالله عز وجل لا يحاسبك يوم القيمة على ترك المندوبات. قال الامام القرطبي رحمة الله تعالى في مختصره على صحيح الامام مسلم وهو وهو اجود من اختصاص 00:26:22 -

المندى لكنه مطمور سبحانه الله. المشهور اختصار المندى مع ان اختصار القرطبي افضل منه. قال باب من فعل ما اوجب الله عليه وترك كما حرم عليه دخل الجنة. فاذا دخل الجنة ايش؟ يكفي فيه الاقتصاد. واما السبق بالخير فهو للتفاوت في درجات الجنة - 00:26:42

واما من فعل الواجبات ولم يفعل المندوبات جميعها. او وترك المحرمات ولم يترك المكرهات فانه من اهل الجنة. قال ومنهم مقتضى والمقتضى هو من؟ فعل الواجبات ولم يؤكدها بفعل المندوبات. وترك المحرمات ولم يزد عليها ترك - 00:27:02  
المكرهات. ولذلك يأتي الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ويسأله ويقول يا رسول الله ارأيت ان فعلت كذا وفعلت كذا واحللت الحال ادخل الجنة قال نعم مع ان جميع ما ذكره هذا الرجل انما هو من الواجبات. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:27:22

يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة. فقال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتوادي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان طيب ثم قال الرجل والله لا ازيد على هذا شيئا يعني ما في نوافل ما في نوافل فقال فلما ولى قال من سره ان ينظر الى رجل من - 00:27:42

اهل الجنة فلينظر اليها. طيب اذا ترك النوافل منفي العقوبة في الآخرة. لكن العقوبة التي تنفيها يا شيخ انما هي العقوبة الالهية. لكن او يعاقب تارك المندوب عقوبة بشرية؟ الجواب نعم. وهي ان القاضي مثلا يسأل الشاهد - 00:28:02  
او انت توترا؟ فاذا قال لا. قال وترك الوتر؟ قال ما بعد اوترا في حياتي. يا اخي رد وشهادتي. فرد الشهادة عقوبة اخروية ولا

دينوية؟ هذى ثبتت عن بعض السلف. واضح؟ وكذلك عدم قبول الخبر. في من يترك التوافل القبلية والبعدية مثلا - 00:28:22  
توافل مؤكدة تتركها هذا دليل على قلة الدين. على انك غير حريص على على الدين. هذا عندنا فنعاقبه مثلا بعدم تزووجه. هذا والله  
اسأل عنها هذا كان في السابق يسألون عن التوافل وهو يصلى التافلة القبلية والبعدية ولا لا؟ الفرائض  
مفروغ منها خالصين منها - 00:28:42

حنا نسأل وهو يصلى في المسجد بس ولا ما يصلى؟ ويقوم بالواجبات ولا ما يقوم؟ هو يشرب الخمر ولا ما يشرب الخمر؟ اي فيترك  
تزويجه بل احيانا يعذر بترك اجابة دعوته. كل هذه عقوبات ماذا؟ دينوية من باب التعزير له. مع انه لم يفعل حراما. لكن من باب ايش  
- 00:29:02

من باب اظهار منزلة الدين وعظمته الشرعية. ومن باب حثه وترغيبه في القيام بهذا الامر. فاذا تارك المندوب او يذم ويعاقب تقول اما  
العقوبة الاخروية فهي منفية عنه. واما عقوبة الدنيا فان عسرها من من اصحاب المناصب او اهل العلم مثلا - 00:29:22  
اجابة دعوته تركوا السلام عليه احيانا. فحينئذ من باب الزجر بالهجر حتى ولو في مندوبات تركوا قبول  
شهادتي. احيانا لا على وجه الاطلاق فهذا لا يأس به من باب التعزير وتعظيم وتعظيم السنة. نعم - 00:29:42

احسن الله اليكم قال حفظه الله وال الصحيح ان المندوب لا يلزم بالمشروع. لا يلزم. احسن الله اليكم. وال الصحيح ان المندوب لا يلزم  
المشروع فيه الا في النسرين خاصة وهو مذهب جماهير اهل العلم من الفقهاء والاصوليين واختاره شيخ الاسلام خلافا لكتير من -  
- 00:30:02

لكن اتمامه افضل وان قضاه بعد قطعه فحسن جدا. نعم. اذا يقول الناظم لا يلزم المندوب المشروع والافضل الاتمام في المشروع.  
فالتوافل لا تلزم بالابتداء فيها. لأن القاعدة المتقدمة عند العلماء تقول كل عبادة لا تلزم بالابتداء فلا تلزم بالاتمام. الا بدليل اي عبادة -  
- 00:30:22

لا يجب عليك ابتداؤها فلا يلزمك اتمامها الا بدليل. والدليل انما دل فيه عبادتين فقط وهمها صيام وين الصيام؟ الحج والعمراء  
لعموم قول الله عز وجل واتموا الحج والعمراء لله. فاذا هي سنة في - 00:30:52  
حقك قبل الابتداء في احرامها. ولكن اذا ابتدأت في احرامهما فيجب عليك اتمامهما. هكذا قال العلماء رحمهم الله تعالى. واما نفل  
الصلوة ونفل الصدقة ونفل الوقف ونفل وغيرها من التوافل فانه لا يلزمك ان تتمها مطلقا. ان اردت ان تتمها فهذا هو الافضل وهو  
الاكمel كما قاله الشيخ - 00:31:12

واما فلما اتم عليك ولا جرم عليك. وعلى ذلك دلت الادلة. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم مثلا المتطوع امير نفسه وقال عليه  
الصلوة والسلام ايضا ام السائب وقد كانت صائمة - 00:31:32

وقد كانت صائمة فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تقطع الصيام لانه كان يوم الجمعة. نهاها عليه الصلاة والسلام ان تصوم طيب  
الان الشاهد قال او اقضيه؟ قالت قال ان شئت. وفي صحيح الامام مسلم من حديث عائشة قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه  
 وسلم يوما. فقال - 00:31:52

هل عندكم شيء؟ قلنا لا. قال فاني اذن صائم. ثم دخل علينا يوما فقال هل عندكم شيء؟ قلنا اهدي لنا حيس. تعرفون الحيس هو  
الشعشة. ها؟ هذا خطأ في التعريف عند المناطق. لأن التعريف التوظيف - 00:32:12

المحدود مو بتعييد المحدود. تعرفون وش الشعشة؟ هي ان تأتي بالتمر فتخرج نواه ثم تعجنه جيدا ثم تضيف عليه شيء يا اخوي طبخ  
لنا ترسله سوية ايش بلاكم الله يهديكم فتلقي عليه شيئا منه - 00:32:32

والسمن ثم ان كانت ان كنت تقول اني فتوة وصاحب عضلات فلنرى هم عجنه جيدا يطلع لك انت بدوي عارف ان الشعشة وش هذا  
الحيس هذا هو الحيس. شنو نقول وش اللي جاب الحيس؟ اهدي لنا حيس. اي نعم. قال ارني - 00:33:02  
فلقد اصبحت صائما فاكلا. اصبحت صائما فاكلا. فاذا انقطع الصوم قطع الصوم عليه الصلاة والسلام. نعم يا شيخ احسن الله اليكم  
قال حفظه الله وال الصحيح ان المندوب منه ما هو عين ومنهما هو كفائي - 00:33:24

المندوب العيني مثل ماذ؟ السنن الرواتب. طيب والمندوب الكفائي مثل تشميم العاطس على قول بعض اهل العلم. هذا مندوب عيني فاذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقي. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله وهو الصحيح ان المندوب يمضي -

00:33:44

يقضى اذا خرج وقته ان كان فواته لعذر فقط. واختاره ابو العباس رحمه الله تعالى. وتقدم شرحه في العبادات المؤقتة احسنت. هم احسن الله اليكم قال حفظه الله وال الصحيح والمجلس المندوبات اوسع من جنس الواجبات. اي انه اي انكم - 00:34:04  
بالعبادة المندوبة ما لا يرخص العبادة الواجبة واختاره ابن تيمية رحمه الله تعالى والنذر نعم هذا هو هذا هو الحق وهي انا باستقراء الشريعة وجدنا ان الشريعة ترخص في المندوبات ما لا ترخصه في الواجبات. وعلى ذلك جمل كثيرة من الامثلة. مثالها ان الفريضة -

00:34:24

فيجب فيها القيام مع القدرة. اما النافلة فيجوز مع القدرة جالسا. وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم جالسا. مثال ثانى الفرض في السفر لابد من الوقوف واستقبال القبلة. طب والنافلة؟ تجوز النافلة في السفر بالجماع والانسان راكب - 00:34:44  
ويستحب فقط الافتتاح القبلة ان امكن والا تستفتح الى اي جهة. كما في الصحيحين من حديث عامر بن ربيعة وفي الصحيحين من حديث ابن عمر نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم - 00:35:04

الصوم الفرض لابد فيه من نية من الليل. اما النافلة فيجوز انشاؤه بنية من النهار ما لم يتقدم مفسد الزكاة الواجبة لا يجوز دفعها للفقير ولو كان كافرا. اذا كان كافرا. قصدي لا - 00:35:14

للكافر ولو كان فقيرا. لكن الصدقة يجوز الصدقة على الكافر اذا تحقق فيه سبب الصدقة ما لم يكن حربيا. قال الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين مو بحربيين. ليسوا بحربيين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم - 00:35:34  
وقد تصدقت اسماء على امها وقد كانت في زمن الشرك. فقال النبي عليه الصلاة والسلام صلي امك. فاذا يتتوسع في جنس النوافل يتتوسع في جنس الفرائض. فان قلت ولماذا؟ قال من باب الترغيب في التكبير من النوافل. فان - 00:35:54

الشارع يتطلع من العبد ان يستكثر النوافل. طيب اذا افتتح له من الشروط واسقط عنه من القيود التي في الفرائض ما هو معلوم شرعا من باب الترغيب فيه من باب الترغيب في الاستكثار منها. فان المسافر اذا اراد ان يتغفل وعلم انه سينزل من السيارة وينقطع طريق سفره - 00:36:14

ويستقبل القبلة حينئذ لن يتغفل. لكن اذا علم انه سيصل اليها وهو على مرتبة السيارة اذا كان على وضوء. نعمة عظيمة. الامر فيها اسأل نفسك ولا واجب نفسك بدون ما هل انت ممن يفعل ذلك؟ اي نعم اجب في نفسك اذا نحن مقصرون تقصير مع هذا التخفيف الكثير الا ان - 00:36:34

اننا لا نزال نستثقل والله اعلم. نعم. انتهينا من الواجب ومسائله والمندوب ومسائله. عطنا الاباحة ادخل في الاباحة بقى ايش؟ ها وحكم شرعي مين اللي ما معك كتاب؟ من الذي لم يأخذ كتابا؟ من - 00:36:54

الذى لم يأخذ كتابا تعال خذ. هدية وجبت الهدية الحين ولا يجوز اتراجع فيها؟ عندكم قاعدة لا تلزموا الصدقات والهبات الا بالقبض. لا تلزموا الصدقة والهبات الا بالقبض اذا قبضها المهدى اليه والفقير حينئذ لوجبت الصدقة بقبض الفقير لها والهدية قبض الموهوب له لها - 00:37:14

احسن الله اليكم قال حفظه الله والنذر حكم شرعي يفتقر في ثبوته بدليل شرعي صحيح صريح القاعدة المترقرة عند العلماء ان الاحكام الشرعية لا يجوز انها يثبتها الانسان بمجرد عقله او بمذهبه او باراء الرجال لا لا - 00:37:44

وانما الاحكام الشرعية تفتقر كلها في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. ومن هذه الاحكام الشرعية المندوبات والمستحبات فلا يجوز لنا ان نستحب شيئا شرعا الا الا بدليل. وبناء على ذلك فما حكم تقبيل الركن اليماني - 00:38:04  
بدعة او ليس بمستحب؟ الجواب لا. لأن النبي عليه الصلاة والسلام انما استلمه. فاذا عجز الانسان عن استلامه امشي مباشرة لا يشير كالحجر الاسود ولا يقبل كالحجر الاسود. في اعتقاده استحباب تقبيله او الاشارة اليه. اثبات استحباب شرعي والاستحباب الشرعي -

مفتقر الى دليل. وهذه من اعظم القواعد في الشريعة الاسلامية والتي يجب على طالب العلم ان يبدأ بها فقهه. مهمة جدا هذه وهي فيها رسالة مختصرة في شرح شرحت في في خمسين وجها او في خمسين فرعا. لابد ان تكون هذه القاعدة اصل من اصولك التي

00:38:44

لا تحيد عنها لانك وانت تقرأ بعض كتب الفقهاء سوف تجد كما هائلا من تلك الاحكام التي لا تستند الى ماذا؟ الى دليل فلا يجوز لك ان تثبتها كدليل حكم شرعي لان قولهم الاحكام الشرعية هذه اضافة شيء الى مصدره احكام مصدرها ايش؟ الشريعة فلا يجوز ان تصدرها من غير الشريعة - 00:39:04

والشريعة هي الكتاب والسنة. وهذا ليس في الاستحباب فقط، بل في الاستحباب وفي الندب، وفي الوجوب وفي غيرها. جميع الاحكام الشرعية الخمسة التكليفية يقصد خمسة تكليف او حتى الاحكام الوضعية من البطلان والفساد والصحة والشرطية والسببية كلها احكام شرعية. لا يجوز ان تثبتها الا بدليل - 00:39:24

فاما الوجوب موقوف على الدليل. الایجاب موقوف على الدليل. والحرام موقوف وكذلك سائر الاحكام الشرعية كلها موقوفة على الادلة فلما لا يثبت منها شيئا بلا ادلة. نعم. احسن الله اليكم. قال حفظه الله فصل والصحيح ان الاباحة اسم من -

00:39:44

التكليف لماذا صارت الاباحة قسما من اقسام التكليف؟ قال العلماء رحمهم الله صارت الاباحة قسما من اقسام التكليف صارت الاباحة قسما من اقسام التكليف لثلاثة امور. صارت الاباحة من اقسام التكليف لثلاثة - 00:40:04

امور او لماذا لا تترك الاباحة في احكام التكليف؟ مع انه لا كذب فيها ولا كذب ثق فيها لا طلب فيها ولا طلب ترك فيها. فلماذا يقول العلماء احكام التكليف خمسة؟ مع ان التكليف هو الطلب والاباحة لا طلب فيها. الاباحة ما فيها طلب - 00:40:24  
ابدا ولا لا يا جماعة؟ الاباحة ليس فيها افعل وليس فيها لا تفعل. افعل يدخل فيها الواجب والمندوب. لا تفعل يدخل فيها المحرم والممکروه. طيب الاباحة التكليف مع انه لا افعل ولا لا تفعل فيها. فلماذا ادخلوها في قسم الاحكام التكليفية ولا طلب فيها؟ التكليف معناها - 00:40:44

كفتكم بهذا طلبت منك هذا حملتك هذا. لكن الاباحة ليس فيها شيء. قالوا نحن ندخلها لثلاثة اقسام. لثلاثة الشيء الاول لانها في الغالب تكون وسيلة لهذه الاحكام غالب المباحثات تكون وسائل لشيء من هذه الاحكام الشرعية الأربع. ولذلك - 00:41:04  
نقول ان وسائل الحرام حرام. فاذا المباحثات قد تكون وسائل لبعض المحرمات. وقد تكون المباحثات لبعض الواجبات وقد تكون الاباحة وسائل لبعض ايش؟ المندوبات او الممکروهات. فلما كانت وسيلة فالوسيلة ملتصقة - 00:41:34

مقاصدها فادخلوا الاباحة من جملة الاحكام التكليفية لان الوسيلة متصلة بمقاصدهم هذا اول شيء. اذا الوسيلة لا تقوم هذه الاحكام الشرعية غالبا من الوجوب والتحريم والندب والكرهة الا بوسائل. هذه الوسائل - 00:41:54  
المباحة هذه الوسائل مباحة وتعطى هذه الاباحة حكم مقاصدها فالمباح حكم عليه بالوجوب احيانا ولا لا؟ اذا كان وسيلة واجب وحكم عليه بالتحريم احيانا اذا كان وسيلة لمحرم. فلما كانت الاباحة تمثي عليها هذه الاقسام لانها وسائل قالوا اذا ادخلوها معها - 00:42:14

ادخلوها معها. هذا واحد ان لم تفهم هذا فتفهم الوجه الثاني. وهي ان هناك من الاباحة ما يجب اعتقاده شرعا. وهي تلك الاشياء التي احلها الله عز وجل في القرآن - 00:42:34

مثل احلال الوطأ في ليلة الصيام. احل لكم ليلة الصيام انرقدوا الى نسائكم. هذا حال يجب اعتقاد حله لو ان انسانا قال ويحرم على الرجل مجامعة زوجته في نهار في ليل رمضان لکفر بالله العظيم لانه كذب هذه الاباحة. كذب هذه الحلة - 00:42:54  
اذا لان هناك من من المباحثات او الحال ما يجب اعتقاد حلية لثبوت حلية بالقرآن صارت حكم تكليفيانا لان حكم تكليفي. لان الوجوب حكم تكليفي. فاذا هناك من المباحثات ما يجب اعتقاده شرعا. وهي تلك المباحثات التي احلها الله في القرآن - 00:43:14

احل لكم ليلة الصيام الرفد الى نسانكم وقال الله عز وجل ايضا في المباحثات يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات. ثم قال وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم في الآية الثانية اللي بعدها - 00:43:34

واشياء ثبتت حليتها بالقرآن كثيرة. فإذا يجب اعتقاد حليتها ولا يجوز ان يخالف الانسان في هذا الحال او يجعله مثالا للخلاف هناك وجه ذلك وهو لتمكيل القسمة. وهي ان الفقهاء رحمهم الله - 00:43:50

عفوا وهي ان الاصوليين رحمهم الله عندهم مسلك اسمه مسلك الصبر والتقسيم. مسلك السبر والتقسيم. وهي القسمة ثنائية او ثلاثية او رباعية على حساب الاقسام. الان الاحكام الاحكام الشرعية اما ان تكون احكاما تطلب منك - 00:44:10

طيب وش القسم الثاني؟ الا تطردني. في قسمة ثالثة؟ الا تطلب منك ولا ها الا تطلب ولا تطلب ولا تطلب الا تطلب ان شلون تجيبني ان هناك من الاحكام الشرعية ما يقال لك فيه افعل. وهناك من الاحكام الشرعية ما يقال فيه لا تفعل - 00:44:30

هناك من الاحكام الشرعية ما لا يقال فيه لا افعل ولا لا تفعل. واضح. هذى اذا من باب تكميل القسمة. مثل الان عندنا قسمة وهي لان 00:45:00

فهد بن حسن الدوسري اما ان يكون موجودا في المسجد واما ان يكون خارج المسجد. اذا كم صارت من قسمة - 00:45:20 يسمونها الصبر والتقسيم. وهذا مسلح عظيم عند الاصوليين وله باب سبأتينا الترجيحات فيه ان شاء الله. فالشاهد انهم ادخلوه من باب القسمة لان الطلب لان الاحكام الشرعية اما افعل واما لا تفعل. في قسم ثالث وهي احكام شرعية لا يقال فيها افعل ولا يقال فيها لا تفعل فاذا ادخلوه من باب - 00:45:40

تمكيل القسمة وانا ارى ان هذين الوجهين كافيين ان شاء الله عز وجل. ان هذين الوجهين كافية انها في الغالب تكون وسائل ويرحكم لها بشيء الاحكام الشرعية. الشيء الثاني ان هناك من المباحثات والحال ما هو ثابت بالقرآن يجب اعتقاده. ويكرر المخالف فيه. وانها من باب تكميل القسم - 00:45:40

احسن الله اليكم قال حفظه الله وال الصحيح ان الاصل في الاشياء الحل الا بدليل واختاره ابن تيمية. فمن حرم عليك شيئا من الاشياء فانه مطالب بالدليل ان لان الله عز وجل خلق هذا الكون وجعل - 00:46:00

مسخرا بما فيه لنا. قال الله عز وجل وهو الذي سخر لكم هو قال الله عز وجل وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه ومقتضى تسخيره لنا يفيدنا انه حلال ومباح. لان ما كان حراما ليس بمسخر لنا وما كان نجسا ليس - 00:46:20

قرر لنا فاذا فلما اخبرنا الله ان جميع ما في هذا الكون مسخرا لنا علمنا انه حلال ومباح وظاهر. فاذا جميع الاشياء التي لنراها امامنا الاصل فيها الحل والاباحة. جميع الافعال التي نفعلها الاصل فيها الحل والاباحة - 00:46:40

جميع ذكرها عند الناظم ان شاء الله عند المصنف. جميع الاشياء الاصل فيها الحل والاباح. الله خلق هذا الكون وسخره لنا بجميع مقدراته وجميع ما فيه. علويه وسفليه. حتى لو وجدنا معادن يصلح استخدام البشر لها في كواكب في كوكب من الكواكب ليس على الارض فهو - 00:47:00

ها حلال. ولو رأينا ولو وجدنا ماء على كوكب المريخ يصلح للاستعمال الادمي. فحين اذ الاصل فيه الطهورية خلاص الشرعية عامة لكل شيء. ليس ثمة جزئية من جزئيات هذا الكون الا وللشريعة فيها حكم. فمن حرم عليك او منعك من شيء من الاشياء - 00:47:20 مما في هذا الكون فانه مطالب بالدليل الدال على هذا التحرير لانه مخالف للاصل والدليل يطلب من الناقل عن الاصل لا من الثابت عليه احسن الله اليكم قال حفظه الله وال الصحيح ان الاصل في الحيوانات بربة كانت او بحرية الحلون الا بذلك - 00:47:40

فاذا اختلفنا في حيوان من الحيوانات اهو حلال طاهر مباح الاكل او لا؟ فاننا نقف موقف الاباحة حتى يأتيينا الدليل الذي يمنع هذا الحيوان. ولذلك اختلف العلماء في الوبر او يجوز اكله او لا؟ والقول الصحيح جواز اكله. لعدم المانع. واختلف العلماء في ماذا؟ في الزرافة - 00:48:00

ايجوز اكلها او لا؟ والقول الصحيح حلها لان جميع الحيوانات بربة او بحرية او جوية كل كلها الاصل فيها ماذا؟ الحل والاباحة وجواز الاكل الا بدليل. واعلم رحمك الله ان العلماء قرروا قواعد المطعومات المحرمة - 00:48:20

قواعد المطعومات المحرمة. فقرروا مثلا قاعدة يحرم اكل كل ذي ناب من السبع. هذه القاعدة الاولى. الاسد والفهد والنمر والكلب

والهر. المفترسات بنابها التي تأكل فرائسها بنابها هذه يحرم اكلها. الا الضبع فقد استثناه النص وقد جعله النبي صلى الله عليه وسلم صيدا. واوجب فيه 00:48:40

الكبش القاعدة الثانية كل ذي مخلب من الطير فيحرم اكله. وكلها بالادلة ثابتة طيب القاعدة الثالثة كل ما في تناوله ظرر فيحرم اكله. جميع ما في تناوله ظرر فانه يحرم اكله 00:49:10

الرابعة كل نجاسة فيحرم تناولها. كل نجاسة فيحرم تناولها القاعدة الخامسة كل ما امر الشارع بقتله فيحرم اكله. كل ما امر الشارع بقتله مثل الحية والعقرب والحدأة والكلب العقور والفأرة. والوزغ كل هذه الاشياء امر الشارع بقتله. فامرہ بقتلها - 00:49:30 حرمة اكلها. القاعدة السادسة والأخيرة كل ما نهى الشارع عن قتله فلحرمة اكله. نهى الشارع عن قتل الضفدع اذا قوموا اكلوا نهى الشارع عن قتل السورة يحرم اكله عن قتل النمل يحرم اكله عن قتل الهدد يحرم اكله عن قتل الانسان يحرم اكله كل ما - 00:50:00

قتله حرم اكله. هذه القواعد هي التي تجمع لك الامور المحرمة من المطعومات ويدخل تحتها من الفروع الشيء الكثير. واما ما عدتها مما في اجزاء هذا الكون فيجوز لنا الجواز الكامل. ومن معنا من شيء منه فانه مطالب - 00:50:20 بالنص الدال على ذلك المنع. احسن الله اليكم قال حفظه الله وال الصحيح ان الاصل في النباتات بربة كانت او بحرية الا بدليل. واضح. ولذلك يجوز للاطباء ان يأخذوا الدواء من اي اعشاب هذه الدنيا شاءوا. الا ما - 00:50:40

فيه ضرر وثبت في تناوله ضرر. مثل بعض الاعشاب يكون ساما او بعض الاعشاب يكون قاتلا. او بعض الاعشاب يكون مثلا للشعور او او مخدرا مثل القات وغيرها هذى ثبت ضررها هذى تصير محرمة خلاص. او الحشيش او بعظام يستخرج منها - 00:51:00 الكبتاجون او غيره هذى هذى نباتات محرمة لا يجوز. او التبغ. ايضا هذى كلها محرمة. لكن النباتات اذا لم يرد تحريمها في الشرع كتابا وسنة فان الاصل انه يجوز استعمالها بسائر انواع الاستعمال. ان نتذذها للزينة والجمال والمكياج. جائز ان نتذذها لسلامة الجسد. جائز. ان نتذذها من باب التداوي والعلاج - 00:51:20

جائز يا شيخ والله انا انا اعجب من هؤلاء اللي يقولون للمشائخ حرام حرام ايش حرام؟ كل شيء حرام؟ كل شيء حرام؟ لا والله انك صاحب شهوة بس تبي - 00:51:40

شيء معين هم اللي حرموه ها ولا تقول والله ايش تحرمونه تقول كلش حرام. انت ما تبي الا اذا مثل الحين واحد يقول والله البيرة المسكره حرام للمشائخ حرام حرام شراب الطماطم حلال شراب البرتقال حلال شراب المنقو حلال شراب العنبر حلال شراب الطاعون حلال - 00:51:50

الا هذا حرام تقول حرام حرام ليش حرام؟ لماذا حرام؟ لماذا تخرج الشريعة والمشائخ والمفتين بصورة منع ناس من من هذا الكون ومن مقدرات هذا الكون ومن الانتفاع بهذا الكون. حرم حرم الشارع لك شيئا بسيط. يعني مثلا بعض الملابس الطويلة نقول حرام - 00:52:10

كل الملابس حرام حرام لا هذه العباءة حرام لكن البسي العباءة الثانية والثالثة والرابعة عباءات كثيرة في السوق ليش تروحين لهذه فقط؟ هذه هي الحرامي على ايش المطعوم هذا حرام لكن كل ما شئت من من خيرات الله عز وجل في الارض. لماذا؟ ترى انا ارى والله اعلم انه من السخرية بالشريعة ان يقول الانسان - 00:52:30

حرموا كل شيء انا اعتبرها والله من الفاظ السخرية بالدين. الدين ما حرم كل شيء بل اباح كل شيء. وفتح لك الباب في كل شيء. وسخر لك الكون كل مقدراته ونجومه وافلاكه علوتها وسفليتها. ما تحت الثرى كله لك وما فوق الثرى كله لك. الا اعيانا حرمها عليك الشر - 00:52:50

ايم محصورة تدع على اصابع اليدين. وما عدا ذلك فهو حلال لك ومباح. هؤلاء يقولون حرام حرام حرام كل ذلك من السخرية بالشريعة والاستهزاء بما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. فالنباتات كلها يجوز استعمالها باي نوع من انواع الاستعمال الا بدليل. هم - 00:53:10

الفصل الثاني بعد. احسن الله اليكم قال حفظه الله. وال الصحيح ان الاصل في الاطعمة والاشربة الحل الا بدليل و اختياره ابن تيمية وال اصل ان وال الصحيح ان الاصل في نكاح النساء الحل والاباحة الا ما نص الدليل على تحريمها. نعم وقد نص الدليل على سبع من النسب - 00:53:30

وسبعين بالمصاہرة حرمت عليکم امهاتکم وبناتکم الى اخرها. والجمع بين الاختين او بين او بين المرأة وعمتها وبين المرأة وحالتها. وما كذلك واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محسنين غير مسافحين. فإذا الاصل في المنكرات الحل والاباحة الا ما حرم - 00:53:50

عليک؟ نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله وال الصحيح ان الاصل في المفروشات والملبوسات تحل الا بدليل. نعم لأنها شيء من الاشياء في هذا كونه الاصل في الاشياء الحلوة والاباحة. جميع المفروشات بمختلف اشكالها و تباين انواعها حلال لك استمتع بها. استمتع بها بل ان كنت داجدة وغنى فان الله - 00:54:10

احب ان يرى اثر نعمته على عبده. لا تقتل على نفسك ولا تقتصر على نفسك اذا كنت واجدا. هم. احسن الله اليكم. قال حفظه الله وال الصحيح ان الاصل في الماء الطهوريه الا بدليل و اختياره ابن تيمية وحكي اجماعا. نعم. وال الصحيح ان الاصل في الآيات - 00:54:30 والاباحة والطهارة الا بدليل و اختياره ابن تيمية. نعم. وال الصحيح ان الاصل في المعاملات الحل الا بدليل و اختياره ابن تيمية ص؟ وال الصحيح ان الاصل في الشروط في المعاملات والاكحة تحل الا بدليل و اختياره ابن تيمية. ص. وال الصحيح ان الاصل في واضحة ذا الاصول - 00:54:50

الاصول واضحة؟ الاصول واضحة ها؟ هم. هذی هذی الاصول تجدونها في كتاب اللي اسمه قواعد البيوع فرائض الفروع ايش؟ ايه ايه نعم شسمه هي؟ المهم يلا ها احسن الله اليكم قال حفظه الله وال الصحيح ان الاصل في الشروط في المعاملات والانكحة الحل الا بدليل و اختياره ابن تيمية. نعم - 00:55:10

وال الصحيح ان الاصل في العادات العفو الا بدليل و اختياره ابن تيمية. ماشي. طبعا ما لم تكن عادة مخالفة للادلة. والا فيترك ان الناس يتذكرون على عاداتهم وتقاليدهم وسلوهم واعرافهم لا تحرك فيها شيئا ابدا. ما الا تلك السلوم والعادات والتقاليد والاعراف التي خالفت ادلة - 00:55:40

شرعية يعني مثلا من عادة الزواج عندنا ها الضرب في الكبسة واللحم لكن من عادة الزواج مثلا في مصر التخفيف في المطعومات فالناس يتذكرون على عاداتهم على تقاليدهم عاداتهم في انكحتهم في خطوبات الا العادة التي حرمها الشر. مثل العادات التي حرمها الشر عادة بعض الاعراض ان تصافي - 00:56:00

المرأة ابن عمها هذا قريب له وتصافحه. او عادت ها اكل بعض النساء مع بعض الرجال كاشفات وحاشرات الوجه والشعور والنحور هذا حرم هذی عاداتنا وتقاليدينا واسلوبنا لا الشرع مقدم الشرع مقدم وعادات كثيرة عادات كثيرة - 00:56:20

كلها محمرة مثل عادة رقص المرأة بين الرجال في في الافراح والاعراس ولا سيما اذا كانت استغفر الله عاد يزداد التحرير والمنع اذا كانت متبرجة او او متخلعة هذا كله حرم. توزيع عادات الدخان في بعض في الافراح. طش عليهم بكت كذا خلهم ها ينبعطون. في بعضهم ما يشرب الا - 00:56:40

دخان اللي في الافراح يروح يتبع الافراح لا حبا في اسعد اخوانه وانما في ماذا؟ اللي بتجيئه فهذا كله حرم لا يجوز. ومثل عادة البنادق يا اخوان عادات البنادق في الافراح. هذه عادة فاسدة مخالفة للنظام. اثبتت انها فان مفاسدها - 00:57:00

اكثر من مصالحها وكم من فرح انقلب الى فرح وصار عزاء بسبب لعب الاطفال بمثل هذه الاسلحة القاتلة. فالاصل في العادات الحل والاباحة الا بدليل. احسن الله اليكم قال رحمه الله قال حفظه الله وال الصحيح ان المباحات تنقلب عبادة - 00:57:20

بالنيات الصالحات و اختياره ابن تيمية وابن القيم. واضح؟ لو سألنا سائل وقال هل يمكن ان يترقى المباح ان ان المباح الى ما لا ثواب ولا عقاب فيه. الى كونه عبادة وقربة نقول نعم تستطيع بماذا؟ بامرين. بالنيات والهیئات - 00:57:40

بالنيات والهیئات. بالنيات بمعنى انك اذا فعلت المباح وقدمت عليه فانك تقدم عليه بالنية الطيبة الصالحة. وهي انك تريد بفعلي

وتناول هذا المباح التقوى على طاعة الله عز وجل. مثل الاكل لو اكلت لقيميات وانت تنوى النية الطيبة الصالحة في اكلها - 00:58:00  
وتناولها فانه ينقلب من كونه مباح الى قربة وطاعة. كذا ولا لا؟ طيب والشيء الثاني؟ قال والهيبات وهي ان المباحثات ليست عبادة تنفيذاتها ولكنها عبادة بنياتها و هيئاتها. يعني بمعنى ان تأكل كما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان تتناول باليمين وان تسمى وان تأكل مما - 00:58:20

صار هذا الاكل عبادة. بالنسبة والهيبة. كذلك النوم ليس عبادة في ذاته. ولكن عبادة بنيته ان تنوى التقوى على طاعة الله النومة وكذلك بنيته يكون عبادة وهي ان تتوضأ وان تبيت على ها؟ جنبك اليمين وان تنام بعد العشاء مباشرة الا الا في محادثة الاهل او - 00:58:40

كذا كذلك جماع الرجل لزوجته ايضا. هو في هو مباح لا ثواب ولا عقاب فيه. لكن العاقل يريد ان ان يغير هذا المباح الى دائرة الحسنات. اذا تجيره بامررين بنيته وهيئته. بالنسبة ان تنوى ان تغسل نفسك عن الحرام - 00:59:00  
او تغسل زوجتك عن الحرام او يكون هذا الجماع سببا صالحا لخارج ذرية صالحة يعبدون الله ويقاتلون في سبيله. مثل ما قال سليمان لطأنان ها ليلة مائة امرأة كلهن تلد غلاما يجاهد في هذه نية طيبة. قال عليه الصلاة والسلام وفي بعض احدهم صدقة. ثم قال ارأيت ان وضعها في حرام - 00:59:20

اذا من جامع زوجته بنية اعفاف نفسه عن الحرام او بنية اعفافه عن الحرام او بانشاء ذرية يعبدون الله ويقاتلون في سبيله فهذا يكون حلالا. طيب وان اكذ ذلك ايضا بالهيبة بالهيبة وهي ان يلتج ان يجامع في محل الحرف. فاتوا حرفكم ان شئتم - 00:59:40  
قائمة قاعدة مقبلة مدببة اذا كان في موضع الحرف. وان يجتنبها في وقت الحيض مثلا. المهم ان يفعل معها الفعل الشرعي فحينئذ يكون هذا الجماع قربة وطاعة يثاب عليه العبد بنيته وهيئته. وهذا كذا كثير من الامثلة. هكذا كثير من المباحثات تنقلب - 01:00:00

بنياتها وهيئاتها اذا كان لها هيئات شرعية. نعم. احسن الله اليكم. قال حفظه الله. وال الصحيح ان المباح باعتبار النظر الى ذاته غير مأمور به واقتداره ابن تيمية. ماشي لانه لا ليس فيه لا افعل ولا تفعل لكن هذا باعتبار ذاته لكن اذا كان وسيلة - 01:00:20  
لشيء من الاحكام التكليفية فيكون خاضعا او تابعا لهذه الاحكام. او اذا كانت نيته صالحة فيكون تابعا لهذه النية الصالحة. او اذا اوقع على هيئه شرعية فيكون قربة بهذه الهيبة. اما هو بالنظر الى ذاته فانه ليس بمحظوظ به ولا منها عنه فليس داخلا في الاحكام التكليفية الشرعية - 01:00:40

هم. احسن الله اليكم قال حفظه الله فضل. وال الصحيح ان ما حرم لسد الذرية فانه يباح للحاجة والمصلحة الراجحة ابو العباس رحمة الله تعالى. اعلم رحمة الله تعالى ان التحرير عندنا قسمان تحريم مقاصد وتحريم وسائل. اما تحريم المقاصد فلا - 01:01:00  
تحله الا الضرورات. واما تحريم الوسائل فتحله الحاجات. تحريم الوسائل اخف فيحله ما هو اخف هو الحاجة واما تحريم المقاصد فهي ثقيلة ها ها فلا يحلها الا الثقيل وهو الضرورة. طيب. عدم نظر الرجال - 01:01:20  
للنساء هذا تحريم مقاصد ولا تحريم وسائل؟ تحريم وسائل؟ فاذا اذا احتجت الى النظر الى امرأة كشاهد او او بياضة او غير ذلك او شريكة لك فيجوز لك النظر اليه. اذا اردت ان تشارك امرأة فلا بد ان تكشف وجهها عنك. تكشف وجهها عنك بحيث انك تعرف ان هذه شرتك ما قدرها - 01:01:40

يلعون عليك يجبيون لك وقت التقاضي ووقت الاختلاف في مجلس القضاء واحدة ثانية. وش دراك اصلا عن؟ انا هذه لا بد ان تعرفها. ولذلك لا بد من كشف وجه لابد عشان يعرفونها هي انت معن؟ ولا لا؟ فاذا وكذلك تكشف وجهها اذا اذا كان ثمة خطب في وجهها تحتاج الطبيب ان ينظر - 01:02:00

بس اذا كان في السن مو بتكتشف الشعر والنحر تفك الزرار الفوقي. هذا لا وانما تكشف موضع الحاجة فقط وكذلك ثوب الحرير تحريمها تحريم مقاصد ولا تحريم وسائل؟ تحريم وسائل فقط. حتى لا يتشبه الانسان بالكفرة او بالنساء. فهي تحريم وسائل - 01:02:20

ولذلك اذا كان التداوي اذا اصيبت الانسان حساسية وحكة ولم ينفع معه الا ان يلبس ثوب حرير لان عنده خاصية في امتصاص هذه فلذلك يجوز له. ولذلك في الصحيحين من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للزبير عبدالرحمن بن عوف في قميص الحرير من حكة كان - 01:02:40

بها مع انه لم يجعل شفاء امته فيما حرم عليها لكن المحرم للوسائل يجوز التداوي به. وما حرم للمقصاد فلا يجوز التداوي به طيب شرب الخمر متى يجوز؟ يجوز للحاجة ولا للضرورة؟ الضرورة لان تحريمها تحريم مقصاد. طيب والاكمل من الميتة؟ لا - 01:03:00 ظرورة فقط. اذا الحاجات تبيح الحرام الذي حرم لسد الذرائع والوسائل فقط. واما الضرورات فهي تبيح المحرمات ولو كانت تحريمها مقصاد والله اعلم. احسن الله اليكم قال حفظه الله. ستر العورة يا اخوان ستر العورة التحرير كشف العورة حرم - 01:03:20 تحرير وسائل ولا تحريم مقصاد؟ تحرير وسائل حتى لا يقع الانسان في المحضر. انتهك عرضه. اذا اذا اضطرك اذا اذا احتجت الى كشفها عند الطبيب يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز ان تكشف منها قدر الحاجة. تفضل. احسن الله اليكم قال حفظه الله. والصحيح ان المحرمات - 01:03:40

باعتبار نفس التحرير وباعتبار العقوبات المترتبة عليها في الدنيا والآخرة. واختاره ابن تيمية رحمه الله تعالى. يعني هل تحريم الشرك مثل تحريم حلق اللحية اجبيوا يا اخوان هل تحريم الزنا والربا مثل تحريم اسبال الثياب؟ الجواب لا. اذا المحرمات تتفاوت في نفس التحرير - 01:04:00

طيب وفي العقوبات المترتبة عليها متفقة ولا متفاوتة ايضا؟ عقوبة القتل عند العداون الايش؟ ازهاق الروح ازهاق الروح لكن عقوبة القذف ثمانين جلد. اذا تفاوتت المحرمات في نفس التحرير وفي نفس العقوبات. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله - 01:04:20 والصحيح ان تحريم الشيء يقتضي تحريم كل جزء منه الا بسوته واختاره ابن تيمية. فما حرم بالكل حرم الجزء الا بدليل. طيب الخمر كله حرام. لو كانت هذه القارورة خمرا كان كل ما فيها حرام. فهي حرام بالكل. طيب قطرة - 01:04:40 منها قطرة بس قطرة يا اخي ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام ما اسكر كثيره الله حرب. وفي رواية في ملة الكف منه حرب. طيب البول حرام بالكل. قطرة البول حرام. انية الذهب والفضة حراما حرام بالكل - 01:05:00

طيب الضبة؟ حرام. الا ضبة بيسيرة من فضة لحاجة مثل ما شرحتناه في الفية الفقهاء كذا ولا لا؟ طيب او في الزاد او في مدربي وين شرحتناه هذا هو. فالشاهد اننا ان ما حرم بالكل حرم بالجزء. فكثير الحرام فما كان فكثير الحرام - 01:05:20 حرام على حد على حد سواء. نعم. ولذلك انا اسألكم سؤالا لقد خرجم لنا فتاوى الان في بعض الاسهم والشركات يقولون اذا كانت نسبة الربا فيها خمسة في المئة فجائز. ايش رأيكم في هالفتاوى؟ مع احترامنا الشديد لاصحابها. حطهم توج على تاج على روسنا - 01:05:40

لكن هذا باطل لان الربا حرام وما حرم بالكل حرم بالجزء فدرهم الربا محرم. في بعض الالئار لدرهم ربا يأكله ابن ادم وهو يعلم فيما يروى عن النبي اعظم عند الله من ست وثلاثين وحسنه بعضهم. حسنه بعضهم درهم ربا والدرهم لا يساوي اقل من ريال. فاذا يا - 01:06:00

اخواني لنتقي الله في مثل هذه الفتاوى. ما كان حراما بالكل كان حراما بالجزء الا بدليل. الا بدليل الا في الحريث الحرير على الرجال حرام كله لكن استثنى قليله ما كان في اربعة اصابع او ثلاثة اصابع فقط هذا الذي اعلمه - 01:06:20 هذا يستثنى منه هذا مستثنى حرام اكثره لكن اقله قليله على الرجال جائز لكن الاصل ان ما حرم بالكل حرم بالجزء لا بدليل والله اعلم. احسن الله اليكم قال حفظه الله والصحيح ان تحريم الشيء يقتضي تحريم كل جزء منه الا ما استثنى واختاره ابن تيمية - 01:06:40

من من المستثنىات قلت لكم الحرير نعم. هم. احسن الله اليكم قال حفظه الله والصحيح ان الواحد من نوعه يكون طاعة احيانا محرما احيانا كالسجود. السجود واحد بال النوع لا واحد بالعين. فاذا كان لله فهو عبادة و اذا كان سجودا للصنم فهو شرك - 01:07:00 فاذا الواحد بالعين يتتنوع قد يكون عبادة وقد يكون مأمورا به وقد يكون منهيا عنه. واما الواحد العين فانه لا يمكن

ابدا ان يتتنوع. وعلى ذلك فرع العلماء حكم الصلاة في الدار المغصوبة. ولها تفاصيل كثيرة ولكن الراجح عندي والله اعلم - 01:07:20  
ام ان الصلاة في الدار المغصوبة باطلة؟ الصلاة في الدار المغصوبة باطل. وهو رواية في مذهب الامام احمد. واختارها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله الله تعالى كما في الاختيارات للبعلبي وهو وان كان الجمhour على خلافه ولكن هذا هو الصواب ان شاء الله. هم.

احسن الله اليكم قال حفظه الله - 01:07:40

ويكون بعض السجود واجبا كالسجود في الصلاة ويكون بعضه محظما كالسجود للصنم ونحو ذلك. وهو مذهب جماهير اهل العلم بل هو قول اهل السنة رواه ابن تيمية رحمة الله تعالى وال الصحيح ان مباشرة الحرام للتخلص منه جائزة واختاره ابو العباس وتلميذه العلامة ابن القيم رحمة الله - 01:08:00

طيب ما الحكم لو ان الانسان سرق سيارة وذهب بها الى بلاد اخرى ثم تاب الله عليه واراد ان يردها فنجيز له شرعا ان يقودها للرد ان يسوقها للرد. اولى استعماطها استعمال للحرام؟ الجواب لا. في هذه الحالة لا. لماذا؟ لأن استعمال - 01:08:20  
الحرام للتخلص منه جائزة. هو الان يستعملها لايصالها لاصحابها. حتى يتخلص منها. مثال اخر لو ان الانسان كان يجامع زوجته في نهار رمضان في آذن قبل الفجر بدقيق بقليل. ثم اذن عليه الفجر وهو - 01:08:40

لا يزال يجامع تأخر الاخ. فالشاهد انه الان يجب عليه ماذ؟ يجب عليه ان ينزع. طيب اولى نزعه فيه لذة وشهوة ايا؟ جواب نعم. ولذلك يقول الحنابلة والنزع جماع. يعني حتى وهو ينزع يجب عليه الكفاره. عند الحنابل. يعني - 01:09:00  
يا اما ان ينزع او يبقى او يقطع. شيسوي طيب؟ الان عندنا رجال جامع لابد من حل ان كفاره ان طلع كفاره طيب ماذ يفعل؟ وما يبي الكفاره هو. فحينئذ تأتي هذه القاعدة يقول نقول له انزع ولا شيء ولا شيء عليك - 01:09:20

لان النزع يقصد به الجماع ولا يقصد به التخلص من هذا الحرام. والتخلص من باب ومباشرة الحرام للتخلص منه جائزة. قاعدة جميلة هذى. كذلك مباشرة النجاسات لو كان هنا نجاسة على الطاولة او يجوز لي ان اضع يدي عليها؟ كذا والعب بها؟ الجواب لا مباشرة النجاسات محرمة. وفيها عقوبة ترى - 01:09:40

كما في الصحيح من حديث ابن عباس اما احدهما فكان لا يستنزف من بوله يصيّب ثوبه ويصيّب سراويله ولا يغسلها ولا ولا يستنجرى منها طيب او يجوز للانسان ان يباشر النجاسة لازالت عن عن مخرجيه؟ توبنا اولى نزع النجاسة على اصابعه اكرمكم - 01:10:00  
الجواب نعم لكنه الان لن يستلذ بها وانما ليتخلص منه. وازالة ايش بلاك كالشرط؟ وازالة الحرام ومباشرة الحرام التخلص من الجائزة. واضح القاعدة. س. احسن الله اليكم قال حفظه الله والاقرب بطلان الصلاة في الدار المغصوبة وهو - 01:10:20

وقول ابي العباس وفي في رواية عنه والمشهور من مذهب الحنابلة وبعض وبعض الاصوليين. وال الصحيح ان المحرم لا يترب اثره الا بذكر وعلم وارادة واختاره ابو العباس. انك ايتها الطالب. يا ايتها المفتى اذا سألك احد عن ارتكاب - 01:10:40  
شيء من المحرمات هل عليه اثر او لا؟ فلا يجوز لك يا اخي الكريم ان ترتكب عليه الاثر في فعله للحرام الا اذا توفر كم شرط؟ ثلاثة شروط لا يؤثر فعل المنهي عنه الا بهذه الشروط الثلاثة. الشرط الاول ان يرتكبه حال كونه عالما انه حرام. فان كان جاهلا ومثله -

01:11:00

يجهل فإنه معفو عنه والله الحمد والمنة. قال الله عز وجل وما كان معدين حتى نبعث رسولا. فمن نشأ مثلا في بادية بعيدة عن العلم والعلماء وجهل بعض الاحكام الشرعية فترك بعض المأمورات او فعل بعض المحظورات فانه لا اثم عليه والله الحمد. حتى ولو علم لا يجب عليه ان يقضي في اصح قول اهل العلم - 01:11:20

وكذلك ولذلك لما اكل عدي بن حاتم في نهار رمضان لما نزل قول الله عز وجل فكلوا وشربوا ها حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال عدي عمّت الى عقالين احدهما ابيض والآخر اسود فوضعتهما تحته وساد عنده وساد. فاكلت فاذا الصبح قد طلع فاخبر النبي وسلم بذلك فقال - 01:11:41

انك لغريب الوساد انما هي نور الصبح ظلمة الليل. فانزل الله عز وجل من الفجر. طيب هل امره عليه الصلاة والسلام بالتوبه؟ اجيبوا لا هل امره بقضاء هذا اليوم؟ ما الشيء الذي منعنا من ترتيب اثر الحرام عليه؟ انه لم يكن عالما به - 01:12:01

وكذلك المستحبة كانت تأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام كما في السنن من حديث حملة وغيرها تقول يا رسول الله اني استحاض حيضة كثيرة شديدة وانها تمنعني من الصوم والصلوة صوم الواجب والصلوة الواجب. اذا علم النبي وسلم انها تركت صوما واجبا وصلوة واجبة. ومع ذلك كان يخبرها بالوجهة الشرعية ويبين لها الحكم الصحيح ولم يأمرها - [01:12:21](#)

بماذا؟ بالقضاء مما يدل على انها معذورة في هذا الترك. مع انها فعلت حراما تركت الشيء الواجب اخرجته العبادة عن وقتها. لكنها تركتها في حال كونها معذورة مرفوع قلم التكليف عنها. ولذلك يقول الله يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله تبارك وتعالى تجاوز عن امتي الخطأ وهو ما ارتكبوا بسبب ماذا؟ بسبب الجهل - [01:12:41](#)

هذا من هذا من عدل الله انه لا يعذب احدا الا بعد وصول العلم اليه. ولذلك فالمتافق عليه بين اهل العلم رحمهم الله. ان التكاليف بالقدرة على العلم والعمل فلا تكليف الا بعلم ولا عقوبة الا بعد انذار. الا بعد الشرط الثاني الذكر - [01:13:01](#) وضد الذكر النسيان وبناء على ذلك فمن فعل شيئا من المحرمات ناسيا فانه لا يترتب عليه شيء من اثاره. لو انه اكل او شرب في نهار رمضان ناسيا ما حكم صومه؟ صحيح. كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة. من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه [فاما اطعمه الله وسقاه - 01:13:21](#)

لو انه حلق شعره وهو محرم ناسيا او قلم اظفاره وهو محرم ناسيا. فعل شيئا من محظورات الاحرام ناسيا حتى ولو كان جماعا. هل يترتب عليه الاثر؟ الجواب يترتب عليه الاثر. لماذا؟ لانه لا يترتب اثر الحرام الا بهذه الشروط الثلاثة والتي منها الذكر. يقول الله عز وجل رينا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا - [01:13:41](#)

والشرط الثالث الارادة وضد الارادة الاكره. وبناء على اشتراط الارادة فلو فعل الانسان شيئا من المحرمات مكرها على فعلها فهل اثم هل ترتب عليه شيئا من الاثار؟ الجواب لا. قال الله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - [01:14:01](#) فاذا كان النطق بكلمة الكفر يجوز في حال الاكره مع اطمئنان القلب. فما دون الكفر من باب من باب اولى. لو ان الانسان قيدت يدها ورجلاه ثم وصب الماء في فمه وهو صائم او او يفطر؟ لو ان ذبابا دخل في جوفه في فمه واستقر في قواعده سالما اويفطر؟ الجواب لا - [01:14:21](#)

ما يفطر ابدا. لو ان محرما حلق رأسه او قلب اظفاره وهو نائم. جو ناس واعتدوا عليه. او تجب عليه كفارة؟ ما يجب عليه كفارة. لو ان صيدا صال على محرم فدافعه فلم يندفع وضربه فمات. او عليه كفارة؟ توب له. اذا لابد من ثلاثة شروط حتى يثبت - [01:14:41](#) تكليف وثبتت الاثر. وهي شروط لابد ان تكون مجتمعة لو انفرد واحد منها سقط التكليف. العلم وضده الجهل الذكر وضده النسيان. الارادة وضدها الاكره. وقد جمعها النبي عليه الصلاة والسلام في حديث واحد. ان الله تبارك وتعالى تجاوز عن امتي - [01:15:01](#) طاء والنسيان وما استقرئوا عليه. الخطأ الذي هو ضد العلم. النسيان الذي هو ضد الذكر. ما استكرهوا عليه الذي هو الارادة والاختيار والله اعلم. نعم. احسن الله اليك. اذا اذا المفتى يجب ان يكون عارفا بالاصول ولا لا؟ حتى لا يخلط. لا لا يخطب في - [01:15:21](#) ها هو خطب عشوائي فيوجب على الناس شيئا لا يجب عليهم شرعا او يعمر ذمهم بشيء لا يجوز ان تعمر به شرعا. هم احسن الله اليكم قال حفظه الله وال الصحيح ان ان ما لا يتم المحرم الا به فهو محرم واختاره ابو العباس. من كان لا يستطيع - [01:15:41](#)

ان يشرب الخمر الا في الا اذا سافر فيكون سفره حراما. من كان لا يستطيع ان يزني الا اذا دخل هذا السوق فدخوله السوق المعين حراما. من كان لا يستطيع ان يفحظ الا اذا اشتري سيارة فشراء السيارة له حراما. فاذا اذا كان الحرام - [01:16:01](#)

لا يستطيع الانسان ان يفعله الا اذا سلك طريقا فيكون سلوكه لهذا الطريق حراما لان من حكمة الشارع انه اذا حرم شيئا حرم الطرق والمنافذ والسبل التي توصل اليه. ولذلك لما حرم الله الزنا ها حرم جميع الطرق والمنافذ التي تنفذ اليه - [01:16:21](#) مثاله حرم الخلوة بالمرأة لانه طريق يوصل الى الزنا. حرمها النظر الى المرأة لانه طريق يوصل الى الزنا. حرم الخلوة ولا حرم سفر المرأة بلا بلا محرم. لانه طريق يوصل الى الزنا. كل هذه الطرق - [01:16:41](#)

الشارع لماذا؟ ها؟ لانها طرق وذرائع توصل العبد الى الحرام ولو بعد حين. ولذلك الله عز وجل لم يقل لا تتبعوا الشيطان وانما قال لا تتبعوا خطوات. ولم يقل لا تزنوا وانما قال لولا تقربوا. يعني لا تسلكوا تلك الوسائل - [01:17:01](#)

التي تقضي بكم الى الزنا فانها في الحال او المال سوف تصلون الى هذه النهاية القبيحة. ولذلك لابد من اطفاء الشرارة من اول. وهذه قاعدة تعبر عنها قاعدة اخرى وهي سد الذرائع. وهي ان جميع ما افضى الى الحرام فهو حرام. وقاعدة سد الذرائع هي ربع الدين. ربع - 01:17:21

الدين فيجب على طالب العلم ان يهتم بهذه القاعدة والاصل الكبيرولي فيها شرح مختصر في مئتين وخمسين فرع فيما اظن والله اعلم اسمها الحصون المنيعة في شرح قاعدة في سد الذريعة. هم - 01:17:41

احسن الله اليكم. قال حفظه الله والصحيح ان النهي اذا عاد الى ذات العبادة او شرط صحة هذا المعنى فسادها. وان عاد الى امر خارج فلا لكن فاعله اثم. ما الحكم لو ذبح الانسان لغير الله؟ فما حكم ذبيحته؟ ميتة ولا لا - 01:17:54

لان النهي يعود فيها لذاتها لان ما نهي عنه بسبب الشرك فهو نهي عنه لذاته. كذلك لو ان الانسان تصدق على القبر او نذر للقبر فان نذره باطل وشركه وصدقته هذه باطلة ولا ثواب فيها. فكل شيء عاد النهي الى ذاته فانه - 01:18:14

يكون نهيا مفيدة للفساد. لكن لو ان الانسان صلى ولم يتطهر فما حكم صلاته؟ اجيبوا يا اخوان. طيب هل لان الصلاة منهي عنها لذاتها ولا لفوات شرط صحتها؟ فات شرط صحتها. طب لو ان الانسان صلى ولم ينوي ما حكم صلاته؟ باطل - 01:18:34

فلماذا لفوات شرط صحتها؟ النهي هنا يعود الى فوات الشرط. واما ذات الصلاة وحقيقة الصلاة فهي محبوبة لله مأمور بها طيب لو ان الانسان باع شيئا لا يملكه فما حكم بيعه؟ باطل لفوات شرط الصحة لا تبيع ما ليس عندك. لو - 01:18:54

ان الانسان صلى بلا ستر عورة ما حكم صلاته؟ باطلة. فاذا العبادة تكون فاسدة باطلة اذا نهي عنها اذا عاد النهي فيها بذاتها ها او لفوات شرط صحتها. لكن اسألكم سؤالا الان واجبوا. ما الحكم لو ان الرجل - 01:19:13

وعليه غترة حرير. لماذا صحتها؟ لان كونها غترة حرير هذه لا دخل لها لا في ذات ولا يفوت شرط هو لا اخل بالذات ولم يخل بشرط من شروط الصحة فالنهي يعود الى امر خارج عن الذات وعن شروط - 01:19:33

الصحة وما عاد فيه النهي الى امر خارج عن الذات وعن شروط الصحة فانه يفيد نقصان الاجر فقط. ووجوب التوبة. اما الفعل في ذاته صحيح مثل اخر مثال اخر لو ان الانسان صلى وعليه خاتم ذهب رجل صلى وعليه خاتم ذهب. صحيح - 01:19:53

صحيحة ولكنها نقصت الاجر لارتكابه لهذا الحرام لماذا صحتها مع فعله لهذا المحرم فيها؟ لان المنهي هنا لا يعود لا الى ذات ولا الى شرط الصحة. هو ذاته صلاة وصلاحة محبوبة لله - 01:20:14

وحقق جميع شروط صحتها لكنه ارتكب هذا الحرام فيه. طيب ما الحكم في رجل صلى وعليه جوارب حرير؟ صحيح لو ان الانسان صلى وعليه ثوب حرير صحيح اذا كان هذا الثوب لا شأن له في ستر العورة. لان انا نلبس ثوبين ترى في الصلاة - 01:20:29

والفاللة هذا ثوب. ها وهي التي سترنا به العورة وحققنا بها الشرط. الثوب هذا ستر كمالى ترى. لا اشكال في ذلك ان من صلى في ثوب حرير ليس هو الثوب الذي تتحقق به ستر العورة فان صلاته صحيحة. طيب. اولا يشكل علينا هذا الصلاة في الدار - 01:20:49

المغضوبية يشكل علينا. لكن يزول الاشكال اذا عرفنا التفصيل التالي. وبعد نصلي ان شاء الله باذن الله انا منحاش من مسألة الدار الصلاة في الدار المقصوبة ومتى لنا اه اعلموا ايها الاخوان - 01:21:09

ان الماء الذي نتطره به لابد فيه من شرطين ان يكون الله طهورا ايش؟ مباحا طهور النجس فلو توضأ بماء نجس باطل فلو توضأ بماء محرم اجيبوا يا جماعة وضوءه ايش - 01:21:35

طيب والمحرم؟ قسمين اما محرم لحق الله واما محرم لحق ماذا؟ المخلوق. المحرم لحق الله مثل ان يتوضأ الانسان بشيء من مياه ابار ديار ثمود. ففي الصحيحين من حديث ابن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الوضوء ونهى عن استعمال - 01:21:57

هذه المياه الا بئر الناقة. طيب هذا محرم لحق الله. طيب والمحرم لحق المخلوقين؟ ان يتوضأ بماء مغصوب او بماء مسروق. السرقة والغصب هذه حرام لحق المخلوقين فنقول باطل. طيب لو ان الانسان وكذلك الثوب ثوب الصلاة الان. الثوب الذي تريده ان تصلي فيه وتنستر به عورتك. انتبه لابد - 01:22:17

ايضا كذلك مثل ان يكون طاهرا ومبادر طاهر بمعنى لو وصل في ثوب نجس اجيبوا يا اخوان باطل الصلاة وهو يعلم بالنجاست

صلاته باطلة. طب لو صلى في ثوب غير مباح؟ صحيح. صحيحة؟ يعني لو سرق احد ثوبك - [01:22:37](#)

وستر به عورته تصير صحيحة؟ لماذا صحيحة مع الاخوة؟ انتظر ليس هذا شرط اوليس هذا شرطا؟ طيب شرط مأمور بايجاده؟ طيب هذا شرط ولا لا؟ مأمور بايجاده؟ انا اطلب منك الفرقان بين - [01:22:57](#)

بين اصدار حكمين مختلفين على شرط الطلب بينهما واحدة. وكلها من الشروط المأمورة بالاجابة. اعطي فرقانا يقنعني كيف؟ معقولة المعنى وهي ان الماء النجس لا يصح طهارته والنجاسة - [01:23:19](#)

المعنى وهي انا نرى اوصافها ونرى فالله عز وجل لم يحرم علينا استعمال النجس لانه غير معقول المعنى. حرمه حتى لحفظ صحتنا وعدم ملامستهم من الجسد عندنا. معقولة المعنى ذات تحكم ثم تستدل. اترك الخلفيات الماضية. الان قدامك شيئاً انت. انت هنا افضلت وهنا صحت. مع ان كليهما - [01:23:39](#)

من الشروط المأمورة بايجاده. اين الدليل الدال على هذا التغريب هنا نقول في بقعة الصلاة بقعة الصلاة في البقعة يشترط في البقعة التي تصلي فيها ايش؟ ان تكون بقعة طاهرة وجدت الطاهرة؟ فلو صلى في بقعة نجسة؟ لفوات شرط الصحة. اللي فات الان شرط صحة. طيب لو صلى - [01:24:04](#)

بقعة غير مباحة مو صحيحة؟ اعطيوني الفرقة اعط للفرقان الذي يفرق بين هذا وهذا. اترك اراء للاصوليين انا اعرفها وقرأتها الصلاة في الدار المقصود. لكن ليس مبنيا على اراء الوصول وانما مبني على تفريغ الشرع. لانها لانها قسمة يترب عليها بطلانه صح ولا لا؟ وعندي قاعدة تقول القسمة - [01:24:32](#)

تترتب عليها الاحكام الشرعية لابد فيها من انك تثبت احكام شرعية له. ولذلك نحن لا نقبل قسم الطاهر ولا لا؟ في المياه. لماذا لم نقبله؟ ولماذا؟ مع ان الفقهاء قسموه - [01:24:58](#)

وذكروه الشافعية والحنابلة قسموه وذكروه الطاهر وبنوا عليه احكاما شرعية لماذا لا نقبلها؟ لماذا بالله؟ لانه لانها مبني عليها احكام شرعية في بطلانه صح. فلن نرد هذه القسمة الى اراء الفقهاء واجتهاداتهم. وانما ننظر فيها الى الادلة. فاذا اذا كان هذا يصح - [01:25:08](#)

فان هذا يصح اذا كان هذا يبطل اعني فرقة. بينهم. كيف؟ الصحابة لما يعني يؤثر هل صلى احد منهم في احد في الدار المقصودة؟ اثبت لي قضية عينية لا اثبت لقضية هذا ليس دليلا هذا ليس دليلا - [01:25:28](#)

السلف السلف هل واجهوا الغاصب؟ وثبت ان احداً غصب داراً وصلى فيها ثم وصلى فيها. ثم قالوا صلاته صحيحة واجمعوا على ذلك ابداً كله اراء كلها ارجأ فقط يريدون ان يستندوا على قولهم ولذلك في الصحيح انها ان الشروط في الماء شروط صحة فاذا خلى واحد منها - [01:25:48](#)

فيكون النهي يعود الى شرط الصحة. شرط صحة. وكذلك الثوب جميع شرطيه شروط صحة. بحيث لو اختعل واحد منها ما صح فهي شروط صحة. فلو اختعلت الطهارة لاختعل شرط صحي. ولو لو اختعل شرط الاباء. احنا اختلنا شرط صحي. اما ان نجعل هذا وش هذا شرط ايش اجل هذا - [01:26:07](#)

او يسمى ذا شرط وجوب ولا شرط كمال ولا اي شرط تدخله تحت اي دائرة دائرة من دائرة السوء ندخله تحت اي دائرة شرط صحة صحة اذا خلاص اذا تخلفت يكون باطل. تقول شرط وجوب ما في احد من الفقهاء - [01:26:27](#)

ادخل لتحت اي نوع من انواع الشروط فالاصل ان شروط الصحة اذا فاتت فاتت الصحة. وكذلك نقول في البقعة يشترط فيها امراً كلها من شروط الصحة. فكما انا نبطل الصلاة فيه. ارضي - [01:26:44](#)

في ارض آآ في الارض النجسة؟ قالوا وكذلك نبطل الصلاة في الفتنة. في الارض المقصودة لانها غير مباحة غير حلال. ولذلك ما الحكم لو صلى الانسان؟ في الابل اجيبوا يا اخوان في طاهرة ولا نجسة - [01:26:57](#)

والله لو البعير يقول فيها من الصبح لين العشاء. طوله طاهر وروثه طاهر. فالنهي عنها لان غير مباحة ليس لانها نجسة. طب لو صلى الانسان صلاته باطلة لان البقعة لان البقعة غير مباحة لحق الله عز وجل. غير مباح - [01:27:13](#)

فإذا كان حق الله المبني على التوسيعة والتسامح تبطل الصلاة فيما لو أخذ الإنسان به. فكيف بحقوق المخلوقين المبنية على المشاحنة؟ نصح الصلاة فيها يا جماعة فكروا فيها شوي طب لو صلى الإنسان في مقبرة؟ اجيبوا وش العلة في بطلان صلاته -

01:27:33

البقة مباحة ولا البقة نجسة؟ لذلك الشافعية اخطأوا في هذا رحمة الله يقولون العلة من نجاسة لا يا أخي دم دم الميت ظاهر لأن ادمي والادمي ظاهر بكل متعلقاته. الادمي ميتة الادمي ظاهر ما في نجاسة قدامك -

01:27:57

ما العلة من أجل من أجلها حرمت علينا الشرك؟ البقة غير مباحة سد لذرية الشرك. فنحن نبطلها او لسنا نبطلها لا؟ الصلاة في المسجد الذي اجيب لكم النشاط اهم شرط الطهارة الحين فلماذا نشدد في هذا ونتساهل بها؟ فإذا كان هذا -

01:28:17

في حق الله محظيات في حق الله. ما يجوز انك تصلي في المسجد اللي فيه قبر. بل تهدم هالمسجد على اهل على على القبر ولا تنقل القبر ولا ت Shawf لك حل في القبر -

01:28:37

فالصلاحة فيه باطل وهو التحرير لحق الله وحقوق الله مبنية على ماذا يقول الفقهاء؟ مسامحة فلم يتتجاوز فيها بهذه الفوات السبع فإذا وحقوق المخلوق المبني على ايش؟ افلا نصححها في الحقوق المبنية على المشاحنة؟ ونبذلها بالحقوق المبنية على المسامحة -

01:28:47

رح دوره بس رح دوره لا لا هذا مو ب صحيح هذا ليس بصحيح لذاك لابد اذا فرقتم بين شيء يا طلبة العلم ان لا تفرق الا تكون ان يكن عقلك تابعا لغيره الا في الاشياء اللي ما تفقهها -

01:29:04

تقىد صح. لذلك الاصول تخرج لنا الفقهاء والاصوليين اللي عندهم استقلالية في التفكير واستقلالية النظر. انت انظر في الا أدلة بما اعطاك الله عز وجل من تفكير وفهم. فلذلك انا ادرى عن الفقهاء الجمورو كلهم على خلافات لكن او الحق يعرفوا بالكثرة والقلة؟ توبة. الجواب. فإذا كما ان الا أدلة اشترطت الا أدلة -

01:29:14

طهارة البقة فكذلك الا أدلة اشترطت اباحة البقة. وضد المباح المحرم والمحرم قسما لحق الله ولحق المخلوقين. فاي شيء يلغى صفة الاباحة في هذه البقة. فان اذا لا تكون الصلاة فيها صحيحة لان اللي فات شرط صح. شرط صح والله اعلم -

01:29:36